# من مقتنيات السـيد الشهرستاني
# في مجلة (العلم) رسالة لغويّة نادرة
# منسوبة للنضْر بن شُميل ( ت ٢٠٣هـ )

المدرس الدكتور
عبد علي حسن ناعور الجاسمي
رئيس قسم الدراسات القرآنية واللغوية
الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف

# من مقتنيات السيد الشهرستاني في مجلة (العلم)
# رسالة لغويّة نادرة منسوبة للنضْر بن شُميل ( ت ٢٠٣هـ )

**المدرس الدكتور**
**عبد علي حسن ناعور الجاسمي**
**رئيس قسم الدراسات القرآنية واللغوية**
**الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف**

**المقدمة**:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد. فهذه إطلالة على فرع من فروع النشاط العلمي، للعالم الموسوعي والفقيه العابد السيد هبة الدين الشهرستاني ( رحمه الله ). فقد وجدت الاهتمام بنتاجه العلمي قد أخذ حيزه الواسع بين المهتمين. ولم أجد ـ بحسب ما أعلم –من توجه إلى نتاجه العلمي الذي كانت اللغة العربية من نصيبه. فتصفحت المصادر التي ترجمت له، والكتب التي طُبعت بحلتها الجديدة إحياء لتراثه المتميز الثرّ، فوجدت ما يُثلج الصدر إزاء المعرفة اللغوية للسيد الشهرستاني : حرفا، وبنية، وتركيبا، ودلالة، ودرساً قرآنياً، وبلاغة، وما سواها من علوم العربية. ولم أُفجأ بهذا البحر الزاخر من المعارف التي مُلأ بها الرجل. وعلى الرغم من ذلك لم أهتد إلى مصنف مطبوع يتحدث عن النتاج اللغوي للسيد الشهرستاني. ولما حانت فرصة انعقاد المؤتمر الذي يحيي ذكرى ولادته؛ انتهزتها، لأبرّز الصورة التي غابت عن المهتمين بشؤونه العلمية، أقصد نشاطه اللغوي، وما أن عقدت العزم على تبني هذا المشروع حتى تجسدت أمامي مشكلة التقصير الذي سوف يتسرب إلى هذا المشروع بسبب من ضيق الوقت بين

معرفتي بانعقاده، ويوم انعقاده. وعدم كفاية هذه المدة لمبحث من مباحثه اللغوية، فضلا عن الوقت الكافي للوقوف على ما خلفه السيد اللامع من مخطوطات أو مطبوعات تضم النتاج المشار إليه. وأقطع بأنه تراث لغوي حريّ بأن يملأ أسفارا.لقد قدحت في ذهني أن أقتني مجلة ( العلم ) الرائدة المطبوعة بمجلدين وأقلب صفحاتها من أولها إلى آخرها لعلي أجد ما يسد حاجتي في مقاربة لغوية تكون مفتاحا لدراسة الشأن اللغوي فيما صنفه السيد الشهرستاني. ففعلت لأجد تعليقات تناثرت بين صفحات المجلة، قوامها إجابات أو ردود على رسائل بعض القراء، وكان أغلبها يصب في مسائل مصطلحية في محاور مختلفة ضمتها أبواب المجلة. ففي (باب الفوائد المتفرقة)[1] جاء مقال( نحن والألفاظ المشكلة ) أورد فيه السيد الشهرستاني جوابا على رسالة باللغة الفارسية وردت من أحد متابعي المجلة في مدينة ( كاشان ) في إيران يستصعب فيها مرسلها فهم بعض المفردات التي ترد في المجلة، حتى مع مراجعة المعجم العربي. فيجيب جواب الخبير اللغوي المطلع على اللهجات، العارف بولادة مفردات واضمحلال أخرى، بل وموت أخرى، الباحث في مسائل التطور اللغوي الذي يعتري اللغات الحية بوجه عام واللغة العربية على وجه الخصوص، فضلا عن تداخل اللغات وتأثر بعضها ببعض، مع ذكر الأسباب التي تؤدي الى ذلك التغير في الاستعمال اللغوي، مثل اختلاط الأمم، أو استيثاق عرى التجارة فيما بينهم.قال: (( نعم، إن مقالاتنا قد تشتمل على كلمات كثيرة الاستعمال في قطرنا العراقي أو القطر السوري دون غيره، فيصعب فهمه على الأباعد، ونحن قد لا نعرف ما يستصعبه القطر الفارسي أو الهندي أو غيرهما فيفوتنا تفسيره، وربما نتلو الكلمة بتفسيرها بين قوسين. وقد تشتمل المقالة على كلمات اصطلاحية أو مستحدثة سَرَت إلى العربية من الإفرنجية أو غيرها، كما سَرَت من العربية إليها، وسرت من الفارسية إلى العربية بسبب اختلاط الأمم أو استيثاق عرى التجارة والتدارس بينهم. فمثل هذه الألفاظ لا يجدها الباحث في القواميس القديمة، وربما وجدها في القواميس اللغوية الحديثة

ولا سيما كتاب ( محيط المحيط) للبستاني، وكذلك الكتب المؤلفة في الطب الجديد. ))[٢]. هذه هي الصورة التي كان يجيب بها السيد الشهرستاني، وهذا هو أسلوبه الجزل الذي يختار من المفردات أكثرها ثقلا دلاليا كي يوصل ما يريد إلى القارئ السائل بلغة العالم الذي يراعي الفروق الفردية بين القراء. أما تعليقاته الأخرى فتندرج في أطار الإجابة عن مفاهيم لبعض المصطلحات التي بدأت بالشيوع في زمان صدور المجلة، مثل ( الديمقراطية ) و(الأرستقراطية ) والفرق بينهما.[٣] و مفهوم (الحرية)[٤].

## السيد الشهرستاني

### نسبُه وأخباره:[٥]

هو السيد محمد علي الحسيني الشهير بـ ( هبة الدين الشهرستاني ) بن السيد حسين العابد بن السيد محسن الصراف بن العلامة السيد مرتضى بن السيد محمد بن الفقيه العلامة السيد علي الكبير الحسيني الحائري المنتهي نسبه إلى زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ). كان جدّه الأعلى العلامة السيد على الكبير من أعيان الشيعة ووجوههم أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الثالث عشر الهجري. أما والدته فهي السيدة الحاجّة الجليلة مريم بنت العلامة الشيخ صالح بن الشيخ مهدي الحائري، وكانت من أجل النساء الصالحات الفاضلات، وكانت أديبة شاعرة أحاطت بعلوم التاريخ واللغة وعلوم الدين والأنساب، عُرفت بقوة العزم وصلابة المبدأ، وكانت أكبر مشجعة لولدها في نهضته وجهاده. من هذه الأسرة العلمية الكريمة تحدّر نسب السيد الشهرستاني، ومن النفحات العلمية الإسلامية الأصيلة غُذي، وعليها نشأ وشبّ وبرع في العلوم المختلفة منذ صباه وشبابه. وُلِد في سامراء سنة ١٣٠١ من الهجرة النبوية الشريفة، الموافقة لسنة ١٨٨٤ ميلادية، بعد انتقال والده إليها من كربلاء. نشأ في سامراء ثم قصد كربلاء ليدرس فيها السطوح

الفقهية والأصولية والعقائد والرياضيات. وبعد وفاة والده انتقل إلى النجف سنة ١٣٢٠هجرية ليعكف على تلقي الدروس العالية من عظماء عصره من الفقهاء والأصوليين. وفي الفترة نفسها كان يدرِّس مجموعة من الشباب ويغرس فيهم روح التطلع إلى ما استجد من نتاج المفكرين العالميين مع التنبيه على تفصيلات الشريعة الإسلامية ودقائقها. كثرت رحلاته إلى البلدان لاسيما الإسلامية منها، لتعزيز مشاريعه الإصلاحية ومواقفه الجهادية، وللاطلاع على تجارب الشعوب ومشاورة أهل الحل والعقد. فقد انطلق من النجف الأشرف سنة ١٣٣٠ هجرية وعاد إليها سنة ١٣٣٢ هجرية، وزار في خلال هذه المدة المدن العراقية الكبرى ثم إيران ودول الخليج ومدن الهند الكبرى، كما زار بلاد الشام، ثم قفل ليستقر في كربلاء مع بداية الحرب العالمية الأولى. أما في مؤلفاته فقد كان (رحمه الله) موسوعي المعارف،غزير العلوم، مكثرا في التأليف و النتاج العلمي، حتى نيّفت كتاباته ومؤلفاته على الثلاثمائة وستين في شتى أنواع المعارف الفقهية، والأدبية، والتاريخية، والسياسية، والجهادية، فضلا عن علوم العربية والفلسفة والمنطق. كما كان شاعرا، وخطيبا لامعا تشهد له تلك الخطب المدوية التي كان يرتجلها أمام الجماهير الحاشدة الثائرة على المحتل الأجنبي. وفي النشاط الاجتماعي كان شعلة متقدة في إصلاحه،وتجديده، وجهوده في سبيل التحرر من الاحتلال الأجنبي، وحين تسلم وزارة المعارف بعد تتويج فيصل الأول ملكا على العراق، كانت له بصماته الواضحة في تخليص برامج التعليم من المناهج الجامدة والأساليب البالية التي كانت سائدة حينذاك. كما كانت جهوده الثقافية لا تقف عند نشاط بعينه، ولا تقتصر على جانب دون آخر،ومن المحطات الخالدة في هذا الشأن تأسيسه ( مكتبة الجوادين ) سنة ١٣٦٠ هجرية، ١٩٤١ميلادية. وهي قائمة عامرة إلى اليوم. فقد بصره وهو في أوج نشاطه العلمي والجهادي، وذلك حين أصيبت عيناه بالرمد الصديدي، ولم ينفع الدواء فنُصح بإجراء عملية، فأجريت العملية لعينيه ولم تُفلح فيردّ بصره، ثم أجريت عملية أخرى فكان بها ذهاب بصره وبقاء

بصيرته نافذة فاعلة، وله في هذه البصيرة الوقادة عجائب في الإملاء والتأليف. كان الشهرستاني طيب الشمائل حسن الخُلُق، على جانب عظيم من البساطة والزهد والعفة والاستقامة. توفي (رحمه الله) سنة ١٣٨٦ هجرية الموافقة لسنة ١٩٦٧ ميلادية، بعد أن عمّر خمساً وثمانين سنة. ودُفن وسط مكتبته ( مكتبة الجوادين العامة ) في صحن الروضة الكاظمية المطهرة.

## رسالة لغوية نادرة

يبدو أن السيد الشهرستاني قد استغل أسفاره استغلالا فاعلا، فهو يجلب معه ما وصلت إليه يداه من مخطوطات في مختلف صنوف المعرفة، فقد نقل عنه أنه كان يروي لزملائه ممن كان يحضر مجلسه العلمي؛ أخبار رحلاته وما حصل عليه من مخطوطات نادرة في أثناء تجواله بين مكتبات الدول التي زارها[٦]. وفي أثناء بحثي عن مادة لغوية وردت في مجلة العلم وجدت ( باب المخطوطات العزيزة )[٧]. ويبدو أن في جعبته كثيرا من هذه المخطوطات النادرة. فقد قدّم لذلك بأنه فتح هذا الباب على أهل العلم ليطلعوا على بعض المخطوطات القديمة، مبتدئا بنشر رسالة لغوية موجزة

للعالم اللغوي المعروف ( النضر بن شُميل) وهو عالم لغوي من المتقدمين، رفيع المنزلة بين معاصريه، والذين جاءوا بعده، وكان من ألمع تلاميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي. وعنوان الرسالة: ( تشريح الحروف على الوجوه اللغوية ). وفورا بادرت إلى المصنفات التي ترجمت للنضر بن شميل فوجدتها تذكر له مصنفات ورسائل من دون أن يرد اسم هذه الرسالة في ضمن ما أوردته هذه المصادر. ولكن وردت رسالة في الحروف هي ( الجيم ) [٨] . فسألت أهل التخصص ممن سبقني في التحصيل العلمي فنفوا كلهم علمهم بهذه المخطوطة، ولم استغرب من ذلك، فأهل التحقيق والعلم بهذا الشأن يقرّون بوجود ملايين من المخطوطات موزعة على مكتبات دول العالم ولم تصل إليها يد التحقيق،

ومنها ما لا تُعرف أسماؤها، وقد رأى المتابع لهذا الشأن، بين فترة وأخرى، ظهور بعض المخطوطات إلى الوجود من غياهب الأقبية والصناديق المقفلة ضنّاً بها،عند بعض من يملكها، أو لحاجة في نفس بعض آخرن، وهذا يشمل هذه المخطوطة وغيرها من المخطوطات. إن هذه الرسالة ـ إذا صحت نسبتها إلى النضر بن شميل ـ فهي تشكل أثرا نادرا يظهر إلى الباحثين، وهي ضالة المحققين: الماضين منهم والمعاصرين، وتُظهر نمطا من أنماط التأليف الذي عُرف به علماء العربية القدامى، فضلا عن ظهور مجموعة من الملاحظات على بعض المصطلحات التي تسلط الضوء على كيفية تعامل القدماء مع المصطلح اللغوي وإثبات عدم استقراره أو نضجه نضجا كاملا، وتنوع استعمال دلالات المصطلح الواحد بين العلماء القدماء.هناك مجموعة من الملاحظات نسجلها تجعلنا نطمئن إلى صحة نسبة هذه الرسالة اللغوية إلى النضر بن شُميل، منها أن السيد الشهرستاني عالم طُلَعَةٌ،ثقة،شديد الدقة في ما ينقل أو يروي، موسوعي المعرفة، متسلح بأدوات البحث والتدقيق والعزو، وليس في سجله الحافل ما يشير إلى غير ذلك. وهو حين يشير إلى هذه الرسالة وصاحبها فلا شك في أنه ثَبْتٌ في التحقق من نسبتها إليه، والمتوقع أن السيد الشهرستاني قد نسخ هذه المخطوطة بقلمه من مكان ما في أثناء أسفاره الكثيرة وتنقله بين مكتبات الدول التي زارها ثم نشرها في مجلته ( العلم )، ومن ثم فُقِدت الرسالة المنسوخة ضمن ما فقد من تراثه، وقد استعنت باحد افراد أسرته للبحث عن هذه الرسالة بين ما تركه من تراث علمي، واستجاب مشكورا، ولكن بعد البحث لم يظفر بأصل الرسالة المخطوط أو المصور عن المخطوط، أو المنسوخة بقلمه، لأن الشهرستاني لم يذكر أن هذه الرسالة مصورة عن مخطوطة، ولم يذكر مكان وجودها أو وجود نسخ أخرى لها، بل نشرها منضدة على حروف الطباعة المعروفة آنذاك. ونظن أنه أخذ مادتها عن مخطوطة موجودة في مكان ما، أو مصورة عن مخطوطة في مكان ما، لأنه أورد الرسالة تحت باب ( المخطوطات العزيزة )، وأشار إلى قِدمها. وباحث ثقة مثل السيد

الشهرستاني وما عُرف عنه من امانة علمية لا يمكن ان يورد هذه الرسالة عبثا، بل لديه من الأدلة ما يثبت نسبتها للنضر بن شميل. ولكن مرور عقود من السنوات وتراثه مغمور ،غير مُعلن لا بد من أن يتسبب بضياع هذا الاثر أو خبره بين طيات الكتب والمخطوطات والأوراق. ومع توفر درجة معينة من الاطمئنان لا يمكننا أن نقطع بنسبتها إلى النضر بن شميل ما لم نستعمل الأدوات المعروفة في تحقيق النصوص، وفي الوقت نفسه ليس في مقدور الباحث في اللغة العربية وعلومها أن يُعرض عن مثل هذا الاثر النادر. إن تحقيق الرسالة قد يستغرق وقتا طويلا، لا سيما مع أهميتها وندرتها، فقد يكون أصلها غير موجود في الجوار، وفي حال وجودها وإمكان الوصول إليها قد تكون لها نسخة أو نسخ أخرى، ومن هنا قد يتسرب الخلل إلى هذه الرسالة النادرة في حال وُجدت لها نسخ أخرى، أو وجدت باسم آخر، أو شأن آخر من شؤون تحقيق النصوص.

**وصف الرسالة وعملي في عَرضها**:

الرسالة عرض لحروف العربية بحسب الترتيب الهجائي ابتداء بالهمزة وانتهاء بالياء. وتتلخص طريقته بإيراده الحرف ثم وجوه استعماله، وبعد ذلك يعيد التسلسل نفسه مع الأمثلة أو الشواهد، وغالبا ما تكون أمثلته مقتصرة على كلمة واحدة، إذ لم يكن يحتاج التركيب لبيان وجه استعمال المفردة أو الحرف الذي يضم المفردة، وقد نجد بعض الخلل في تعداد وجوه بعض الحروف في طيات هذه الرسالة، كأن يذكر أن للحرف الفلاني ستة وجوه وقد قدّم له بأن له سبعة وجوه، وأحيانا يحصل عكس ذلك. فأقوم حينئذ بمراجعة الكتب التي أُلفت في الحروف لأوثق وأصحح وأشير الى الأسماء المرادفة لبعض مسميات الحروف الواردة في الرسالة، وسيجد قارئ هذه الرسالة أن هناك وجوها لمجموعة من الحروف لم ترد في متن الرسالة، وقد أكملتها بمراجعة كتب الحروف عند القدماء أو المحدثين، ووضعتها في الهامش. ولم أتدخل في المتن إلا باستعمال الأقواس

المعقوفة لزيادة حرف أو تقديم وتأخير في بعض الحروف،. وذلك لحاجة السياق اليه، مشيرا الى ذلك في الهامش أيضا. مخرّجا الآيات القرآنية الكريمة، والشواهد الشعرية التي وردت في المتن. إلا ما استعصى علي ذلك بسبب من اضطراب الشاهد الشعري طباعة وحروفا ووزنا. كما وضعت المفردات والجمل المستشهد بها في متن الرسالة بين قوسين. لقد خلت الرسالة من علامات الترقيم بصورة تداخلت فيها المفردات والأسطر والفقرات والجمل في تسلسل لا ينقطع إلا بانقطاع الموضوع أو نهايته. مع عدم وجود الحركات. وهناك أيضا بياض يقع في بعض الحروف نتيجة للاستنساخ وقِدم ورق المجلة التي استُنسِخ عنها، بسبب من اختلاف رسم الحروف بين أيامنا هذه والأيام التي كانت قبل مئة سنة. ومن مشاكل هذه الحروف آنذاك عدم وجود الحركات، لاسيما الشدة، فضلا عن رسم الحروف ـ الياء مثلا ـ في الكلمات المنقوصة التي تُكتب ألفا مقصورة أينما وردت. وهناك مشكلتا التصحيف والتحريف اللتين تسببتا في وقوع كثير من اللبس في قراءة المفردات بل الحروف، بصورة أخرجت كثيرا من هذه المفردات إلى معان متعددة، ناهيك عن صعوبة التوصل إلى معاني مفردات أخرى مهما قلبنا وجوهها واحتمالاتها. أما الشعر وكتابته ووزنه فمن العسير جدا التوصل إلى قراءة ما جاء من الشعر على سبيل الاستشهاد بصورة صحيحة، والذي توصلنا الى قراءته بصورة صحيحة، مفردة أو مفردتان قد تجعل القارئ يتعرف على المراد منها إذا ما كان يحفظ الشواهد المشهورة في البحث اللغوي القديم، لا سيما إذا ما استعان بالوزن الشعري للبيت أو شطر البيت. إن القارئ اللبيب لا يخفى عليه المراد من أغلب المفردات التي كتبت خطأً، ولكنني فضّلت الإشارة إليها وحصرها إتماما للفائدة. إن الإشارات التي تظهر في خلال عرض هذه الرسالة اللغوية النادرة، والإضافات التي تضاف في الهامش على المادة المعروضة في المتن؛ لا تعني بالضرورة أن في الرسالة خللا أو نقصا، فبيننا وبين مؤلفها ـ إن صحّت نسبتها إليه ـ أكثر من أحد عشر قرنا، وهذه القرون لا بد من أن تحمل بين سنواتها

الطويلة، كثيرا من التطور المنهجي والمعرفي في علوم اللغة وفي غيرها من العلوم. والذي يهمنا من هذه الإضافات والتعقيبات إنما هو إعمام الفائدة ووضعها تحت مفردات المنهج اللغوي السائد . وعليه رأيت أن أورد هذه الرسالة وأعرضها بالصورة التي وردت عليها في المجلة، معلقاً، ومصححاً، وموثقاً ما احتاج منها إلى توثيق، ذاكرا المصطلح الشائع مقابل المصطلح الذي قلّ استعماله أو أصبح قديما. مشيرا إلى الأخطاء الطباعية التي شوّهت كثيرا من مفردات الرسالة، منتظرا فرصة أخرى قادمة ـ إن شاء الله تعالى ـ استعمل فيها مقدمات التحقيق المتعارفة لهذه الرسالة والتثبت من نسبتها، أو العثور على أصلها المخطوط أو صورته، لتخرج هذه الرسالة بصورة تتلاءم مع المقام الرفيع الذي احتله السيد الشهرستاني في الميدان العلمي. ولأنشر أثرا لغويا له يتلقفه أهل التخصص، لعل بارعا منهم له دراية بهذا الأثر النادر لعلَمين من أعلام الأمة، فيسعفنا بما يوفر لهذا الأثر اللغوي النفيس أسباب النشر المثالي. والله الموفق.

## ترجمة النضر بن شميل

هو النضر بن شُميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن السكب الشاعر بن عروة بن حليمة، البصري الأصل، أبو الحسن، أخذ عن الخليل والعرب، وأقام بالبادية أربعين سنة، وكان أحد الأعلام، وله من رواية الأثر والسنن والأخبار منزلة، ولما أضرَّ به الإيطان في البصرة من ضيق المعيشة، شرع في الظعن عنها، فتبعه سبعمئة رجل من أصحابه يشيعونه، فبكوا توجعا لمفارقته، فقال: لو كان لي كل يوم ربع من الباقلاء أتقوّت به لما ظعنت عنكم. قال الراوي: فعجبت من أنه لم يكن من هذا الجمع الكبير من المتفجعين عليه من يقوم له بهذا، ثم إنه أتى خراسان، فاستغنى من جهة المأمون. وكانت له أخبار طويلة في مجالس المأمون. كان بارعا في اللغة وعلومها، وهو رابع أربعة من أصحاب الخليل ممن برع وذاع صيته في اللغة. قال السيرافي: (( نجم من أصحاب الخليل أربعة: عمرو

بن عثمان سيبويه، والنضر بن شميل، وأبو فيد مؤرج السدوسي، وعلي بن نصر الجهضمي، وكان أبرعهم في النحو سيبويه، وغلب على النضر بن شميل اللغة، وعلى مؤرج العجلي الشعر واللغة، وعلى علي بن نصر الحديث.))[٩] صنف: غريب الحديث، الجيم، الشمس والقمر، خلق الفرس،السلاح،الأنواء، المدخل إلى كتاب العين، الصفات في اللغة خمسة أجزاء،وكتاب المعاني،وكتاب المصادر. ويبدو أن الرسالة اللغوية التي بين أيدينا ـ إذا صحت نسبتها للنضر بن شميل ـ هي أول أثر له يظهر إلى القراء.مات سنة ثلاث ومائتين وقيل: أربع ومائتين.[١٠]

## تشريح الحروف على الوجوه اللغوية

### بسم الله الرحمن الرحيم

الألف في كلام العرب على اثنين وعشرين وجها:[١١] ألف الأصل في الأفعال مثل: أتى يأتي، وألف الوصل مثل: ألف (انصر)، وألف الفصل مثل ألف (كتبوا)[١٢]، وألف القطع مثل ألف (أكرم)[١٣]، وألف الضمير مثل الألف في (ضربا) و(كتبا)[١٤]، وألف التثنية مثل الألف في (زيدان) و(عمران)[١٥]، وألف الواسطة مثل قوله تعالى: {أَأَنْذَرْتَهُم}[١٦]، وألف التفضيل مثل الألف في (زيد أفضل من عمرو)، وألف التعجب مثل الألف ﴿في﴾[١٧] ( ما أحسن زيدا)[١٨]، وألف الاستفهام في مثل: (أركبَ الأمير؟)، وألف الإنكار مثل قوله تعالى: {أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ}[١٩]، وألف التقرير

مثل: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى}[٢٠]، وألف الاستقبال مثل: الألف في (انصروا)[٢١]،وألف النداء مثل ﴿الـ﴾[٢٢]ألف في ( أرَجلا)،وألف الندبة مثل ﴿الـ﴾[٢٣] ألف في (وازيداه)[٢٤]،و(من حفر بئر زمزماه)، وألف الوقف في مثل ألف (رأيت زيدا)، وألف الإعراب مثل ﴿الـ﴾[٢٥]ألف في ( رأيت أخاك ) و(أكرمت أباك)[٢٦]، وألف البدل مثل الألف في (باع) و(قال)[٢٧]، وألف الزيادة مثل الألف في (حماء)[٢٨]،وألف التأنيث مثل (حمراء)، وألف الصفة[٢٩] مثل

الألف في ( أحمر) و(أصفر)، وألف التكثير مثل الألف في (منابر) و(مساجد)[٣٠]، وألف جمع الإناث مثل الألف في (مسلمات) و(مؤمنات).الهمزة على قسمين: قطعي، وأصلي. فالقطعي في باب الأفعال وفي مصدره وماضيه وأمره[٣١]، وغيرها. فالأصلي[٣٢] ما لم يتحد علما[٣٣]. الباء على خمسة أوجه:باء الأصل، وباء الوصل، وباء البدل عن الميم، وباء القسم، وباء الثمن.[٣٤]فباء الأصل مثل ﴿الباء﴾[٣٥] في (كتبت)[٣٦]و(ضرب)، وباء الوصل مثل (مرّ زيد بعمرو)[٣٧]، وباء البدل عن الميم مثل: (سبد رأسه ) معناه: (سمد رأسه) أي: (وهن رأسه)[٣٨]. وباء القسم مثل: (بالله). وباء الثمن مثل: (اشتريت بدرهم ).. التاء على سبعة أقسام:تاء الأصل، وتاء الزيادة، وتاء البدل من الواو، وتاء الخطاب، وتاء الضمير، وتاء التأنيث[٣٩]. فتاء الأصل مثل: (ثبت)، وتاء الزيادة مثل: (افتخر)، وتاء البدل عن الواو مثل: (تالله)[٤٠]، وتاء الخطاب مثل: (ضربت) و(أنت) وهو تاء المتكلم[٤١].، وتاء التأنيث مثل: (ضربت هندا).الثاء على وجه واحد: ثاء مثل (عبث)[٤٢].الجيم على وجهين: جيم الأصل، وجيم البدل عن الياء الجيم. والأصل مثل: (جسد)، وجيم البدل مثل قول الشاعر:

يا ربّ إن كنت قبلت حجج  فلا يزال ساحج يأتيك بج[٤٣]

الحاء على وجه واحد ، وهي حاء الأصل مثل: (حرج). الدال على ثلاثة أوجه: دال الأصل، ودال البدل عن التاء، ودال البدل عن الذال. فدال الأصل مثل: (مدّ)، ودال البدل عن التاء مثل: ( اذدجر)[٤٤]، وعن الذال مثل: (ادّكر)[٤٥].

الذال على وجه واحد مثل: (ذكر).

الراء على وجه واحد، راء الأصل مثل: (ظهر).

الزاء على وجهين: [٤٦] زاء البدل عن السين (٤٧) مثل قوله تعالى:

{اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}[٤٨]، وزاء الأصل مثل: (غمز).

السين على خمسة أوجه: سين الأصل، وسين الطلب، وسين الزيادة، وسين البدل عن الصاد، وسين سوف. فسين الأصل مثل (سجد)، وسين الزيادة مثل ( استعظم)، وسين البدل عن الصاد مثل (صراط)[٤٩]، وسين الطلب مثل: (استغفروا الله ) [٥٠]، وسين سوف مثل: ( ستضرب) معناه: ( سوف تضرب).

الشين على وجهين: شين الأصل، وشين البدل عن الكاف. فشين الأصل مثل: (شكور)، وشين البدل عن الكاف في (عيش) (بين)[٥١]، أي: (عليك). كما قال الشاعر:

فقباء عسائد أو حيدش حيدها سوى أن عظم ميش دقـــيق[٥٢]

الصاد على وجه واحد، مثل: (صبر).

الضاد على وجه واحد، مثل: ( ضرب).

الطاء على وجهين: طاء الأصل، وطاء البدل عن التاء. مثل: ( اضطرب)[٥٣]

الظاء على وجه واحد مثل: (ظهر).

العين على وجهين: عين الأصل، وعين البدل عن الهمزة(٥٤). مثل قول الشاعر:

لما رعيت مع الصباء وجهه[٥٥] الغين على وجه واحد مثل: (غفر).

الفاء على ثلاثة أوجه[٥٦]: فاء الأصل، وفاء العطف، وفاء الجواب. ففاء الأصل مثل: (فاك)، وفاء العطف مثل قوله تعالى: { ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ }[٥٧]،وفاء الجواب مثل: (ذرني فأكرمك)[٥٨].

القاف على وجه واحد مثل: (قهر).الكاف على خمسة أوجه: كاف الأصل، وكاف الزائدة، وكاف البدل عن القاف، وكاف الخطاب، وكاف التشبيه.[٥٩] فكاف الأصل مثل: ( أكبر)، وكاف الزايدة مثل قوله تعالى: { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}[٦٠]،وكاف البدل عن القاف مثل: (كال)[٦١] في ( قال) وكاف الخطاب مثل: ( نضربك)، وكاف التشبيه مثل قوله تعالى: { كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ}[٦٢].

اللام على أربعة عشر وجها[٦٣]:لام الأصل، ولام الزيادة، ولام الجنس، ولام التعريف، ولام التخصيص، ولام التمليك، ولام الأمر، ولام التأكيد، ولام

الابتداء، ولام كي، ولام الغرض، ولام العلة، ولام المستغاث مثل: ( للبكر بالزبد)[٦٤]. ولام التعجب.فلام الأصل مثل: (لمس)، ولام الزيادة مثل: (عبدل)[٦٥]، ولام الجنس مثل (اشتريت التمرة )[٦٦]، ولام التعريف مثل: (هذا الرجل)، ولام التخصيص مثل: (مسجد لعمرو)[٦٧]، ولام التمليك مثل: ( عبد لعمرو)، ولام الأمر مثل: (ليضربْ)، ولام التأكيد مثل: { لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي}[٦٨]، ولام الابتداء مثل: ( لزيدٌ خارج)، ولام كي مثل لام الغرض ولام العلة مثل: (صليت لابتغاء الثواب)[٦٩] ، ولام المستغاث مثل: ( يا للتمر).[٧٠]

الميم على أربعة أوجه:ميم الأصل، وميم الزايدة[٧١]، وميم البدل، وميم الجمع. فميم الأصل مثل: ( رحيم)، وميم الزيادة مثل: ( منصور)، ﴿و﴾ ميم البدل عن النون مثل: (حمير) و(عمير)[٧٢].وميم الجمع مثل: (نصرتم).

النون على ثمانية أوجه[٧٣]: نون الأصل، ونون الزيادة، ونون العوض، ونون الاستقبال، ونون المخبر عن نفسه وغيره،ونون التأكيد، ونون جمع النساء، ونون الإعراب.

فنون الأصل مثل: ( نصر)، ونون الزيادة مثل: ( انقطع)، ونون العوض مثل: (نصرتني)[٧٤]،

ونون الاستقبال مثل: ( ننصر)، ونون المخبر عن نفسه وغيره مثل: (نصرنا)، ونون التأكيد مثل: {لأغلبن أنا ورسلي}[٧٥]، ونون جمع النساء مثل: (نصرن)، ونون الإعراب مثل: ( جاءني زيدٌ)[٧٦].

الهاء على ثمانية أوجه[٧٧]: هاء الأصل، وهاء الزيادة، وهاء الكناية، وهاء العلامة،وهاء البداية، وهاء التهمة، وهاء الوقف.[٧٨] فهاء الأصل مثل: (هرب)، وهاء الزيادة مثل: ( الإقامة)، وهاء الكناية مثل: (نصره)[٧٩]، وهاء العلامة مثل: (ناصره) و(كافية)[٨٠]. وهاء البداية مثل: ( علاه)[٨١]، وهاء التهمة مثل: ( زموماه)[٨٢]، وهاء الوقف مثل:( قِه) و (ره)[٨٣].

الواو على أربعة عشر وجها:واو الأصل، وواو الفصل، وواو الزيادة،

وواو العوض،وواو الجمع، وواو الاستيناف، وواو الجواب، وواو القسم، وواو الإشباع،وواو الندبة، وواو ربَّ.

فواو الأصل مثل: (وعد)، وواو الفصل مثل: ( عمرو)[٨٤]، وواو الزيادة مثل: (عشرون)، وواو العوض مثل: ( مؤسر)[٨٥]، وواو الجمع مثل: ( كفروا)، وواو الحال[٨٦] مثل قول الشاعر:

سنين لنا لي وأنت حليلــه وأحسن بارادة الوساع البعاطا(٨٧)

وواو الجواب مثل: ( انـي وأكرمـك)[٨٨]، وواو القسم مثل: ( والله)، وواو الإشباع مثل: ( عليهمو)، وواو الندبة مثل: ( واعمرا)، وواو (ربَّ) مثل قول الشاعر:

وبلدةٍ ألا ترام خايفة ومعناه:( وربَّ).[٨٩]

لام الألف على ثلاثة أضرب:[٩٠] لام الألف الأصل، ولام ألف النهي، ولام ألف النفي. مثل: ( لا تضرب) و ( لا يضرب) والكلام.[٩١]

الياء على اثني عشر وجها: ياء الأصل، وياء الزيادة، وياء البدل عن الواو، وياء الضمير، وياء الاستقبال، وياء الإشباع، وياء الإضافة، وياء التصغير، وياء النسبة،وياء التثنية، وياء الجمع.

فياء الأصل مثل: (رمي)، والزيادة مثل: ( كثير)، والبدل عن الواو مثل: ( سيد) و(ميت)[٩٢]، والنداء مثل: ( يا زيد)[٩٣]، والضمير مثل: (تضربي)، والاستقبال مثل:(ينصرني)، والإشباع مثل: ( عليه )[٩٤]،والإضافة مثل:(غلامي)، والتصغير مثل: (فُريد)، والنسبة مثل: (قريشي) ، والتثنية مثل: (رجلين)، وياء الجمع مثل: رأيت المسلمين).[٩٥]

## Abstract

**This research sheds light on the branch of scientific activity, encyclopedic to the world and a jurist Mr. Hibat al Din al-Shahristani (may God have mercy on him). I have found interest in field scientific has taken the broad realm between the interested parties. . I did not find, according to what I know of went to his accomplishments was the scientific language of the Arab share. i am seen sources that have been translated to him, and the books they printed the new and improved revival of the heritage of outstanding Walther, and found what is gratifying about the linguistic knowledge of Mr. al-Shahristani: characters, structure, and complex, and the significance of, and a lesson Qur'anic, and eloquence, and other sciences of Arabic.. I don't surprised this rich sea of knowledge that filled by men. Although this did not found a workbook in print talking about the output language of Mr. al-Shahristani. When come the opportunity of the conference, which commemorates his birth; taken the, the most prominent image that disappeared for those interested in its affairs scientific, I mean, his language, and that is determined to adopt this project until the reflected front the problem of default, which will spill over to this project because of lack of time between my knowledge go ahead, and on the event. And inadequate for the Study of the Duration of its subjects of language, as well as sufficient time to find out what his successor, Mr. illustrious of manuscripts or publications include product referred to. And cut as a legacy of language is worth to fill the amount of travel.**

**In the course of my research on the substance of the language contained in the journal Science found (the door of manuscripts dear). It seems that in the repertoire, many of these rare manuscripts. Has been submitted to it as opening the door to the scholars to learn about some ancient manuscripts, beginning with the publication of a linguistic summary of a world language known (Nadar Al Shamil), a world language of the applicants, a high status among his contemporaries, and those who came after him, and was of**

**the brightest students of the Hebron Ben Ahmed Faraaheedi. And address of the message: (Anatomy of the characters on the faces of language).**

**This is true if the message attributed to bin Nadar Schimmel is an effect rarely appears to the researchers, is misguided investigators: past two of them and their contemporaries. And show a pattern of writing, known by the Arabic scholar veterans.**

**A set of observations tally us insure the health of the ratio of this message language to harm Ben Schimmel, including that Mr. al-Shahristani, world missions, confidence, great accuracy in the transfer or tells, encyclopedic knowledge, armed with research tools, auditing, and attribution, and not in his record indicates and so on. When he refers to this letter and its owner there is no doubt that been proven in the verification of the rate? Has enlisted one of the members of his family to search for this message to the left of the heritage of my knowledge, and responded graciously, but after a search failed to gain the origin of the message the manuscript or the photographer for the manuscript, because al-Shahristani did not say that this message is an illustrated manuscript, did not say where they are or have copies Others have even published a table on the galleys then known. We think that taking the article for a manuscript found in a place, or an illustrated manuscript in somewhere, because it cited the letter under the door (manuscripts dear), and pointed to her foot. Researcher and confidence, such as Mr. al-Shahristani and his well-known scientific secretariat cannot provide this letter in vain, but has evidence to prove attributable to the succulent Ben Schimmel. But over the years and decades of Heritage obscure, but declared to be to cause the loss of this effect, or experience between the folds of books and manuscripts and papers. With the availability of degrees of confidence that we cannot attribute to block the Nadar ibn Shamil unless we use the tools known to the achievement of the texts, at the same time not able to researcher in the Arabic language and the sciences that presents such an impact is rare.**

**The achievement of the message may take a long time, especially with the importance and rarity, it may be their origin is not in the neighborhood, and if its existence and can be accessed may have a copy or copies, and here may leak bug to this effect is rare if found her copy the other, or is found by another name, or another something of the Affairs of the texts investigation.**

## باب المخطوطات العزيزة

فتحنا هذا الباب على اهل العلم وقرائه المحترمين ليطلعوا على بعض الرسائل النفيسة والمخطوطات القديمه ويكون لهم فى ذلك مزيد فائدة واستيناس بالنظر الى فنونها المختلفه وموضوعاتها المفيدة المتنوعه ويكون لتلك المخطوطات احياءً بعد الاندراس وحفظاً عن الانطماس وخدمة للعلوم والتاريخ واعلاءً لاساس مجد الشرق الشريف وتذكاراً لآثار اسلافنا الصالحين

ولو عرف الشرقيون حق المعرفه فوائد احياء آثارهم الدارسه القديمه وثمرات ذلك بالنظر الى توسعة نطاق التاريخ والعلوم لتطفقوا يلومون الافرنج على بذلهم الاموال والقوى المحيرة للعقول فى سبيل تحصيل آثارنا القديمه وكتبنا العتيقه بل وجعوا يلومون انفسهم

ونبتداء بنشر رسالة وجيزة نادرة الوجود قديمة الخط والتاليف من مؤلفات العالم النحوى اللغوى الشهير (النظر بن شميل) من قدماء العلماء وهى

## تشريح الحروف على الوجوه اللغويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الالف فى كلام العرب يأتى على اثنين وعشرين وجهاً الف الاصل فى الافعال مثل اتى يأتى والف الوصل مثل الف انصر والف الفصل مثل الف كتبوا والف القطع مثل الف اكرم والف الضمير مثل الالف فى ضربا وكتبا والف التثنية مثل الالف فى زيدان وعمران والف الواسطة مثل قوله تعالى أأنذرتهم والف التفضيل مثل الالف فى زيد

## الهوامش

(١) مجلة العلم، السنة الثانية: ٨٠- ٨١

(٢) مجلة العلم، السنة الثانية: ٨١

(٣) المصدر السابق: ٨٣ – ٨٤ ( باب السياسات الكلية )

(٤) المصدر السابق: ١٨٦

(٥) كثيرة هي الكتب التي ترجمت للسيد الشهرستاني ( رحمه الله ) فضلا عن مقدمات كتبه المنشورة أو الكتب التي تحدثت عنه وعن نشاطاته المتنوعة، ولعل أوسع ما كُتب عنه هو كتاب (السيد هبة الدين الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي ١٣٠١ – ١٣٨٦هـ ) للسيد عبد الستار الحسني. مؤسسة تراث الشيعة/قم/ إيران/ ١٤٢٩ هجرية. ومن هذا الكتاب استقيت هذا التعريف الموجز.

(٦) السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي:٤٣- ٤٤

(٧) مجلة العلم، السنة الثانية: ١٢٨

(٨) ظ:بغية الوعاة:٣١٧/٢ والفهرست لابن النديم:٥٨

(٩) أخبار النحويين البصريين، تأليف أبي الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ) تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط١، ١٣هـ - ١٩٥٥م: ٣٧- ٣٨ وللمزيد راجع: معجم الأدباء، لياقوت الحموي/ دار المشرق/ بيروت/ لبنان: ١٩/ ٢٣٨ و إنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار الفكر العربي/ القاهرة/ مؤسسة الكتب الثقافية/ بيروت/ ط١/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ٣٤٨- ٣٥٢

(١٠) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٢/ ٣١٦- ٣١٧.

(١١) أورد أبو بكر بن شقير للألف ثلاثة وعشرين وجها باختلاف في تسمية بعض منها،أو في معاني بعض آخر، مزيدا (ألف الإقحام) وهي في مثل قولنا: (عقراب) أي: عقرب، قال تبارك وتعالى: ( وكذبوا بآياتنا كذّابا) النبأ:٢٨ ظ: المحلى – وجوه النصب لابن شقير:٢٢٠ في حين أحصى ابن هشام للألف اثني عشر وجها قاصدا الهمزة، بما فيها وقوعها فعلا، وفي باب الألف أحصى تسعة وجوه. ينظر مغني اللبيب:١/ ٣٥-٤٢. والصحيح أن يُبتدأ بالهمزة

ولا يُخلط بينها وبين الألف، لأن عدد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا أولها الهمزة وثانيها الألف، وهذا ما ورد عند سيبويه. ظ: سيبويه:٤/٤٣١

(١٢) هي الألف التي تفصل بين واو الجماعة الذي هو ضمير، وبين الواو التي هي علامة رفع جمع المذكر السالم حينما يضاف، مثل: ( معلمو المدرسة ). وتسمى أيضا الألف الفارقة.

(١٣) كل ألف تزاد في أول الفعل الثلاثي تكون ألف قطع في صيغة أفعل.

(١٤) الألف الذي يتصل بالفعل ليدل على التثنية.

(١٥) هو علامة الرفع في المثنى.

(١٦) تمام الآية: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) (البقرة:٦) وهو هنا يقصد همزة التسوية.

(١٧) زيادة يقتضيها السياق.

(١٨) المعروف عند المشتغلين بالنحو أن صيغة التعجب هي في الأصل معدودة في ضمن أسلوب الاستفهام ولكنها تخرج إلى التعجب. أو هي صيغة ملتبسة بين الاستفهام والتعجب.

(١٩) الصافات: ١٢٥، وهو ما يعرف بالاستفهام الإنكاري، ومن شواهده: ( أإله مع الله) النمل:٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤

(٢٠) الأعراف: من الآية ١٧٢ وألف التقرير: استفهام يراد به التقرير.

(٢١) هي همزة الوصل في بداية فعل الأمر الذي يدل على الاستقبال.

(٢٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٢٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٢٤) هي الألف التي تقع قبل الهاء في المثال.

(٢٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٢٦) هي علامة النصب في الأسماء الخمسة.

(٢٧) يقصد الألف المنقلبة عن ياء أو واو كما في المثالين، فالأولى منقلبة عن ياء لأن مضارعها (يبيع) ومصدرها(بيع)، والثانية مضارعها (يقول) ومصدرها(قول).

(٢٨) هذا هو رسم الكلمة في الرسالة المطبوعة.

(٢٩) هذا المصطلح قليل الاستعمال عند القدماء إن لم يكن نادرا.

(٣٠) هي الألف في صيغة منتهى الجموع.

(٣١) السياق يقتضي أن يكون الضمير (ها) لأنه يعود على ( الأفعال).

(٣٢) الصحيح: (والأصلي).

(٣٣) هكذا وردت، ولم أهتد إلى معناها. وقد أورد بعض وجوه الهمزة في عرضه وجوه الألف. وخص الهمزة هنا بحالتيها في القطع والوصل.

(٣٤) أورد ابن هشام للباء أربعة عشر معنى بوصفها حرف جر. ينظر مغني اللبيب: ١٢٢/١

(٣٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٣٦) يريد: (كتبَ)

(٣٧) يريد وصل الكلام، كأن ذلك من باب التعليق، أي تعليق مرور عمرو بزيد. ومصطلح ( الوصل) في هذا السياق قديم. ومن النحاة من يسمي هذه الباء بـ ( همزة التعدية ).

(٣٨) الباء والميم كلاهما شفويان، تتخذُ الشفتان وضعاً واحداً عند النطق بأي منهما، وكلاهما مجهور، غير أن مجرى الهواء مع الميم من الأنف، ومع الباء من الفم، والباء صوت شديد، والميم متوسط بين الشدّة والرخاوة. ينظر: الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس: ٤٥، ١٣٢ وينظر: لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة لعبد العزيز مطر: ٢٢٠

(٣٩) قال: سبعة وأورد ستة. وقد أورد ابن شقير خمسة عشر وجها للتاء، مزيدا تاء التأنيث التي قصد بها تاء جمع المؤنث السالم التي تُكسر في حالتي النصب والجر. وتاء النفس التي مثل لها بقوله: (خرجْتُ وقدِمْتُ وذهبْتُ وأعطيْتُ) وهي تاء الفاعل للمتكلم، وسماها (النفْس) لأنها للمتكلم.نفسه وتاء مخاطبة المؤنث، والتاء التي تشبه تاء التأنيث مثل: ( رأيت أبياتهم) و( لبست طيالستهم ) و( سمعت أصواتهم ). وتاء الوصل في قول القائل: ( لات أوان ذلك ) أي: (لا أوان ذلك) ومنه قوله تعالى: ( ولات حين مناص ) سورة ص:٣ . والتاء التي تكون بدلا من الألف في بعض اللغات، يقولون: (تلان آتيك )، أي: ( الآن آتيك ). والتاء التي تكون بدلا من السين مثل: (طسْت ) لأن الأصل (طسٌ)، والدليل على ذلك أنك إذا صغّرته قلت: ( طُسيس ) فتردّه الى السين. والتاء التي تكون بدلا من الدال مثل الدال في (ستّة )، أصلها ( سِدْسة ) فقُلبت السين الآخرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها، فالتاء والسين حرفان مهموسان فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلو الدال تاءً لتوافقها في الهمس. ظ: سر صناعة الإعراب لابن جني:١٥٥/١. والتاء التي تكون بدلا من الواو كالذي يُحكى عن أم تأبط شراً حين ذكرت ابنها تأبط شراً، قالت: (ما حملتُه تُضْعا)، وأصله: ( ما حملتُه وُضْعا )، أي: ما حملتُه وأنا حائض. وتاء المضارعة التي سماها اين شقير( التاء الزائدة في الفعل المستقبل:أنت تخرج، والمرأة تخرج. والتاء التي تكون بدلا من الصاد في بعض لغات طيّئ، إذ يجعلون الصاد من ( اللصوص) تاء،

فيقزلون: (لُصوت)، وكذلك ( اللصّ ) يسمونه ( اللِصت ). ظ: المحلى – وجوه النصب، لابن شقير: الصفحات ٢٥١ ـ ٢٦٢.

(٤٠) يقصد: تاء القسم.

(٤١) لم يذكر تاء المتكلم في بداية حديثه عن التاء. ولم يمثّل لتاء الضمير، وقد يكون ذلك بسبب أن الذي مرّ من التاءات كلها ضمائر فلم يخصص مثالا للضمير. وخلاصة ما أراده المصنّف أن ضمير التاء هو الذي يأتي فاعلا، ويكون للمخاطَب المذكر والمخاطَب المؤنث واالمتكلم.

(٤٢) السياق يقتضي تقديم ( مثل ) على ( ثاء ).

(٤٣) لم أعثر على هذا البيت في الشعر المستشهد به في اللهجات المستقبحة. ولعل جيم البدل التي يقصدها المؤلف هي جعل الياء المشددة جيما، وهي (العجعجة) في لغة قضاعة، فيقولون: تميمجّ، ويريدون: تميميّ. والشاهد المشتهر بين اللغويين القدماء على العجعجة هو قول شاعر فقيم: خالي عويف وأبو علجّ المطعمان اللحم بالعشجّ

وبالغداة فلق البرنجّ

ينظر: أمالي القالي:٢/ ٧٧

(٤٤) الصحيح: ( ازدجر) ويُطلق على هذه التاء (تاء افتعل) أو (تاء الافتعال) والقاعدة العامة في ذلك هي:

إذا كانت فاء الافتعال دالا مهملة أو ذالا، أو زايا أبدلت تاؤه دالا مهملةً، فتقول من (دان) على افْتَعل (ادّانَ) بالإبدال والإدغام لوجود المثلين. ومن (زَجَر) على افْتعَل أيضاً (ازْدَجَرَ). وأصلها ( ازْتَجَرَ ) ومن (ذَكَرَ) ( اذْدَكَرَ). فتقولُ (اذْدَكَرَ) و (ادّكَر) و (اذّكَرَ). ينظر: الأصوات اللغوية، لإبراهيم أنيس: ١٨١-١٨٢.

(٤٥) في النص الأصلي: (اذكر) بالذال المعجمة.

(٤٦) قال ابن منظور: ((الزاي والزاء لغتان، وألفها ترجع في التصريف إلى الياء وتصغيرها زُيَيّةٌ. ويقال: زَوَيْت زاياً في لغة من يقول الزايَ، ومن قال الزّاءَ قال زَيَيْت كما يقال بَيَيْت ياءً، ونظير زَوَيْت كَوَفْت كافاً. الجوهري: الزاي حرفٌ يُمَدُّ ويُقْصَرُ ولا يكتب إلا بياءٍ بعد الألف )) انظر: لسان العرب: ( زوي )

(٤٧) (( يقال سَرَطَ اللُّقْمةَ وزَرَطَها وزَرَدَها، وهو الزَّرّاطُ والسرّاطُ، وروي عن أبي عمرو أنه قرأ الزِّراطَ، بالزاي، خالصة.وروى الكسائي عن حمزة: الزِّراط، بالزاي، وسائرُ الرُّواة روَوْا عن أبي عمرو الصِّراطَ. وقال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه، وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي، وقيل: قرأ يعقوب الحَضْرمي

السراط بالسين.)) لسان العرب: (زرط)، وتنظر مادتي:: ( زقر) و(سقر). وللنضر بن شميل في هذا الإبدال قول مضمونه أن السين لا تتعاقب إلا مع أربعة أحرف، وهي: الطاء والحاء والقاف والغين، فيبدلون السين صادا في هذه إذا وقعت السين قبلها، وربما أبدلوها زايا، كما قال: سراط وزراط. ينظر: إنباه الرواة: ٣٥١/٣

(٤٨) الفاتحة:٦

(٤٩) ((السِّراطُ: السبيل الواضح، والصِّراط لغة في السراط، والصاد أعلى لمكان المضارعة، وإن كانت السين هي الأصل، وقرأها يعقوب بالسين، ومعنى الآية ثَبِّتنا على المنهاج الواضح..... قال الفراء: ونفر من بَلْعَنْبر يصيِّرون السين صادا، إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء، وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت، فقلبت السين صاداً صورتها صورة الطاء، واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام، فمن ذلك قولهم الصراط والسراط، قال:وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب، قال: وعامة العرب تجعلها سيناً.)) لسان العرب: (سرط)، وتنظر أيضا مادة (صرط) ومادة (اصطفل).

(٥٠)هي صيغة (استفعل) خرجت الى الطلب.

(٥١) لا بد من سقوط بعض الحروف من المثالين، لأن قوله بعد ذلك: ( أي: عليك ) دليل على ذلك.

(٥٢) البيت واضح في اضطرابه إملاءً وإعرابا ووزنا، والصحيح:

فعيناش عيناها وجيدش جيدها ولونش، إلا أنها غير عاطل

وهذه هي ( الكشكشة) وهي أيضا من اللغات المستقبحة، وهي في ربيعة ومضر، يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا، فمنهم من يثبتها في حالة الوقف فقط، وهو الأشهر، ومنهم من يثبتها في الوصل أيضا، ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكسرها في الوصل ويسكّنها في الوقف، فيقول: (منشِ ) و( عَلَيْش).ينظر: المزهر، للسيوطي:١/ ٢٢١ ولعل ما نخاطب به الأنثى في زماننا هذا هو من بقايا هذه اللغة أو من صورها.

(٥٣) الطاء تبدل وجوباً من تاء الافتعال إذا كانت فاؤه صاداً أو ضاداً، أو طاءً أو ظاءً وتسمى أحرف الإطباق لانطباق اللسان معها على الفك الأعلى في جميع التَّصَاريف، فتقول في (افْتَعَل) من (صَبَر: اصْطَبر) وأصلها: اصْتَبَرَ على وَزْن افْتَعَلَ. ومن (ضَرَبَ: اضْطَرَبَ) وأصْلُها: اضْتَرَبَ.

ومن (ظَلَمَ: اظْطَلَم: وأصلها: (اظْتَلَم) ومن (طَهُر: اطَّهَّر) وأصلها: (اطْتَهَّرَ) وبَجِبُ في (اطَّهَّر) الإدغام لاجتماع المثلين وسكونِ أولهما.

وفي (اظْطَلَم) ثلاثةُ أوجه: (اظْطَلَم) وهو الأصل، وإبدال الظاء المعجمة طاءً مهملة مع الإدغام، فتقول: (اطْلَمَ) وإبدال الطاء المهملة ظاءً مع الإدغام فبقولك (اظْلَمَ). ينظر: الأصوات اللغوية، لإبراهيم أنيس: ١٨١-١٨٢.

وقد رُوي بالأوجه الثلاثة قول زهير يمدح هرم بن سنان:

هُوَ الجَوادُ الذي يُعطِيك نَائِلَهُ عَفْواً وَيُظْلَمُ أحْياناً فَيَظْلَمُ

أوْ فَيَطْلَمُ أوْ فَيظْطَلَمُ. شرح ديوان زهير بن ابي سُلمى، صنعه أبو العباس أحمد بن يحيى، ثعلب، طبعة دار الكتب المصرية: ١٥٢.

(٥٤) وهذه أيضا من اللهجات المستقبحة ويسمونها ( العنعنة) أو (عنعنة تميم) التي تقول في موضع أن : عن. وقد روى اللغويون لذي الرمة أنه أنشد:

أعن ترسّمت من خرقاء منزلة ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يُنظر: الخصائص، لابن جني:٤١١/١ وديوان ذي الرمة، قدم له وشرحه أحمد حسن بَسَج/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م:٢٥٤

(٥٥) الصحيح: ( الضياء)، والشطر غير موزون. والشاهد قوله: (لما رعيت)، يريد: (لما رأيت) فأبدل الهمزة عينا.

(٥٦) ولها وجوه أخرى، هي: السببية، مثل قوله تعالى: ( فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْه ) (القصص: من الآية١٥). والاستئنافية مثل قوله تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (يس:٨٢). والزائدة، مع إذا الفجائية، مثل: ( فتحت الباب فإذا المطر نازل). والفصيحة، وهي ما عُطفت على مقدر، وسميت كذلك لأنها دلت على المحذوف وأفصحت عنه، مثل قوله تعالى: (وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِه فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ) (البقرة: من الآية٦٠). أي: فضرب فانفجرت.والتوكيد، وتقع عادة قبل القسم، مثل قوله تعالى: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الحجر:٩٢). والتفريع، مثل: ( ضع الكتب مرتبة: فكتب الرياضة على اليمين، وكتب العلوم على الشمال). وفاء التزيين التي تدخل على (قط) و (حسب) و(صاعدا) وهي حرف لا محل له من الإعراب. ولكل من هذه الوجوه تفرعات. انظر: المعجم الوافي لأدوات النحو العربي، د. علي توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد، الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م:٢١٧-٢٢٠ .

(٥٧) آل عمران: من الآية ٦١

(٥٨) هي الفاء الرابطة لجواب الشرط، ولجواب القسم. كذلك تاتي في جواب النهي ( لا تضرب زيدا فتندم) وجواب الاستفهام ( هل زيد خارج فاخرج معه؟) وجواب التمني ( ليت زيدا حاضرا فاستفيد منه ) وجواب الجحد ( ما زيد أخانا فنعرف حقه) وجواب الدعاء ( رزقك الله مالا فتفيض منه علينا). وجواب النفي ( لامكانة لك فاكرمك ). ينظر: المحلى – وجوه النصب، لابن شقير: ٢٩٦

(٥٩) في الأصل: (التشبيهة)

(٦٠) الشورى: من الآية ١١وفي الأصل: (لمثله). وللغويين والنحويين مواقف متباينة في مسألة الزيادة في القرآن الكريم ولا سيما ما يتعلق منها بحروف الجر. والقدماء أكثر الذين يثبتون الزيادة، أما المحدثون فأغلبهم ينكرون وجود حرف زائد في القرآن الكريم.

(٦١) يبدو أن المصنف قصد حرف القاف الذي ينطقه اليمانيون اليوم في فصحاهم وعاميتهم فينطقونه جيما مصرية، وقد وضع المعاصرون له الرمز (گ) فيقولون (گال) بقصد (قال ). كما يلفظ المصريون الصوت نفسه عند النطق بالجيم حين يقولون: (گابر) ويقصدون: (جابر) وهي الجيم التي شبّهها سيبويه بالكاف.ظ: كتاب سيبويه:٤٣٢/٤. وقد فسّر المحدثون عدّ سيبويه القاف حرفا مجهورا بأنه قصد (گ) وهو حرف مجهور، لأن القاف حرف مهموس، وسيبويه وضع القاف في ضمن الحروف المجهورة.ظ: كتاب سيبويه:٤٣٤/٤ ،

(٦٢) النور: من الآية ٣٩ وفي الأصل: ( كسرت)

٦٣ عدّ أبو بكر بن شقير للّام ثلاثين وجها،. ينظر: المحلى – وجوه النصب:٢٢٤ - ٢٣٩

(٦٤) قد يكون المثال: (يا لبكر لزيد).

(٦٥) في الأصل: (عبدك) بالكاف. والعبدل: العبد.ينظر: لسان العرب: (عبد).قال سيبويه: ((اللام تزاد في عبدل)) كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون:٢٧٣/٤

٦٦ هي اللام التي في (ال) الجنسية.

٦٧ حين نقول: ( الباب للدار) فهذه اللام للتخصيص، أي أن الباب مخصصة للدار، وهنا الفرق بين التخصيص والتمليك،

(٦٨) المجادلة: من الآية ٢١ وهي لام القسم.

٦٩ هذه اللام تسمى السببية.

(٧٠) قد يكون الأصل: ياللنمر( بالنون)، وهي القبيلة المعروفة.

(٧١) سهّل الهمزة.

(٧٢) ربما قصد ( ممبر) و( عمبر) المبدلتين من (منبر) و (عنبر). قال سيبويه: ((قولهم ممبك يريدون من بك وشمباء وعمبرٌ يريدون شنباء وعنبراً )) سيبويه: ٤٥٣/٤

٧٣ اورد ابن شقير للنون عشرة أوجه. مزيدا نون الاثنين التي تأتي في المثنى مثل ( الزيدان )، والنون الزائدة في الاسم مثل ( رجلٌ رَعْشَنْ) من الرِّعشة. و(ضَيْفَنْ) الذي يتبع الضيف. ينظر: المحلى – وجوه النصب:٢٩٨ – ٣٠١

(٧٤) يريد: نون الوقاية، والصحيح: (نصرني) وليس (نصرتني)،لأن نون الوقاية تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم كقولك (ضربني) و(كلمني) لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجرّ.

٧٥ المجادلة: من الآية ٢١

٧٦ يقصد تنوين الضم.

٧٧ عدّ ابن شقير للهاءأربعة عشر وجها. ينظر: المحلى – وجوه النصب:٢٤١ – ٢٥٠

(٧٨) هذه سبعة وليست ثمانية

(٧٩) الكناية مصطلح كوفي يقابله عند البصريين: الضمير.

(٨٠) لا أدري هل الهاءان منقوطتان أم لا؟ وهل واحدة منقوطة والأخرى غير منقوطة؟

(٨١) لم أهتد إلى معنى هاء البداية، فإذا كان المقصود من المثال فعل العلو، فهي الهاء التي تُعرب مفعولا به.

(٨٢) لم أجد في كتب النحو عند القدماء والمتأخرين ما يشير إلى وجود مثل هذا المصطلح، وإن أقرب تأويل له هو ما جاء عند سيبويه في (باب ما لا يجوز أن يُندب ). قال: (( هذا باب مالا يجوز أن يندب، وذلك قولك: وارجلاه ويا رجلاه، وزعم الخليل رحمه الله ويونس أنه قبيح وأنه لا يقال، وقال الخليل رحمه الله: إنما قبح لأنك أبهمت، ألا ترى أنك لو قلت: واهذاه كان قبيحا لأنك إذا ندبت فإنما ينبغي لك أن تفجع بأعرف الأسماء وأن تخص ولا تبهم لأن الندبة على البيان ولو جاز هذا لجاز يا رجلا ظريفا فكنت نادبا نكرة، وإنما كرهوا ذلك أنه تفاحش عندهم أن يختلطوا وان يتفجعوا على غير معروف . فكذلك تفاحش عندهم في المبهم لإبهامه لأنك إذا ندبت تخبر أنك قد وقعت في عظيم وأصابك جسيم من الأمر فلا ينبغي لك أن تبهم. وكذلك وا من في الداراه في القبح، وزعم أنه لا يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لأن هذا معروف بعينه وكأن التبيين في الندبة عذر للتفجع، فعلى هذا جرت الندبة في كلام العرب.)). سيبويه:٢٢٧/٢ .فالكلام هنا عن هاء الندبة وعدم جواز إلحاقها بالأسماء المبهمة، والشاهد الذي ورد في الرسالة المنسوبة الى النضر بن شميل فيه مثل هذه

الهاء ولكن المفردة التي ألحقت بها الهاء غير واضحة، فضلا عن إمكانية التقارب بين (زموماه) و(زمزماه)، وهاء التهمة قد تكون (الهاء المبهَمة)، أو الهاء المبهِمة) ـ بفتح الهاء أو كسرها ـ وهو بحسب ما تأوّلتُه أقرب الوجوه الى فك اللغز الوارد في هاء (التهمة). والله أعلم.

(٨٣) هي المعروفة بهاء السكت، وهي هاء ساكنة يؤتى بها عند الوقف .

٨٤ هي الواو التي تفصل بين (عُمر) الممنوع من الصرف، و(عمرو) المنصرف.

(٨٥) يقصد الواو المبدلة من الهمزة. وهو إبدال شائع بين هذين الحرفين، وغالبا ما يطلق عليه: تسهيل الهمزة. كما تقول العرب: (( أرّخ وورّخ، وأكدتُ ووكدتُ، وآخيتُه وواخيتُه، وآصدتُ الباب وأوصدتُه،)) المزهر، للسيوطي:٤٦٢/١، ونحن نستعمل اليوم هذا الإبدال بكثرة، فنقول: (وَدّي)، و( وخّرْ)، وهي قبل الإبدال: ( أدّي) و( أخّر). وفي حديث عُمر بن الخطاب أن النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) أراد أن يقوم لشأن من شؤونه فاعترضه عمر واقفا بوجهه فقال: أخّر عني يا عُمر... . انظر: لسان العرب: ( أخر).

(٨٦) قال : أربعة عشر وجها وأورد أحد عشر، ولم يذكر واو الحال في بداية حديثه عن الواو. وهنا مثّل لواو الحال وتجاوز التمثيل لواو الاستيناف. ويمكن أن يضاف إلى ما تقدم في المتن: واو الاعتراض التي تقترن بالجمل الاعتراضية في نحو قولنا: احترم ـ ورعاك الله ـ والديك. وواو العطف، وواو المعية.

(٨٧) البيت واضح الاضطراب في مفرداته ووزنه ومعناه العام، ولم أهتد إلى البيت الحقيقي في معجمات الشواهد النحوية أو اللغوية أو الموسوعات الشعرية الإلكترونية، على الرغم من تفليب مفرداته على الوجوه المحتملة. فأثبتّه على ما هو عليه في مجلة (العلم). ويبدو أن الشاهد في هذه البيت المضطرب هو قوله: (وأنت حليله ) الذي يمكن أن يكون: (وأنتِ خليلةٌ ).

(٨٨) لعلها الواو الواقعة في جواب الشرط، وعليه يكون المثال" ( آتني وأكرمك)

(٨٩) الذي أورده أحد عشر وجها فقط.

(٩٠) ليس هناك حرف اسمه ( لام ألف)، ولكن وضعت هذه اللام لإبراز كتابة الألف، لأن ألف المد لا يكون مستقلا، ولذلك رُسم بعد اللام في حرف ( لام ألف ). وتسميتنا اول حرف في حروف الهجاء بالألف خطأ شائعن فالحرف الاول هو الهمزة وليس الألف. ينظر: الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية، الدكتور طاهر خليفة القراضي، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢: ١٩٣

(٩١) يريد (لا أضرب) للمتكلم.

(٩٢) قال سيبويه: ((ما كانت العين فيه ثالثة مما عينه واو فإن واوه تبدل ياءً ... وهو الوجه الجيد لأن الياء الساكنة تبدل الواو التي تكون بعدها ياءً، فمن ذلك ميتٌ وسيدٌ وقيامٌ وقيومٌ وإنما الأصل ميوِتٌ وسيوِدٌ وقيوامٌ وقيوومٌ)) انظر: سيبويه:٤٦٨/٣

(٩٣) لم يذكر ياء النداء في مقدمة حديثه عن الياء. وهذه الياء لا يمكن أن تُعد للنداء لأن الحديث هنا عن الياء وهي حرف بمفرده.

٩٤ يريد:إشباع كسرة الهاء لتتحول الى ياء فتُنطَق: ( عليهي) كما في الكتابة العروضية.

(٩٥) ويمكن إضافة ياء الأسماء الخمسة في حالة الجر، والياء التي تلحق ضمير النصب المنفصل، وياء المضارعة.

## المصادر والمراجع


- المصحف الشريف.
- أخبار النحويين البصريين، تأليف أبي الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ) تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر/ ط١/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية، الدكتور طاهر خليفة القراضي، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢
- الأصوات اللغّوية، د.إبراهيم أنيس/ المطبعة الفنية الحديثة/ القاهرة/ ط٤/ ١٩٧١.
- الأمالي لأبي علي القالي(ت٣٥٦هـ) تحقيق محمد جواد الأصمعي/ مركز الموسوعات العالمية/ بيروت.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار الفكر العربي/ القاهرة/ مؤسسة الكتب الثقافية/ بيروت/ ط١/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الخصائص لابن جني (ت٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي النجار/ دار الكتاب العربي/ بيروت/د.ت.
- دراسات في فقه اللغة د.صبحي الصالح/ دار العلم للملايين/ ط٧/ ١٩٧٨م.

• ديوان ذي الرمة، قدم له وشرحه أحمد حسن بَسَج/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
• سر صناعة الإعراب ، لابن جني/ تحقيق مصطفى السقا وآخرينن الجزء الاول/ القاهرة ١٩٥٤م.
•السيد هبة الدين الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي ١٣٠١ – ١٣٨٦هـ ) للسيد عبد الستار الحسني. مؤسسة تراث الشيعة/قم/ إيران/ ١٤٢٩ هجرية.
• شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى، صنعه أبو العباس أحمد بن يحيى، ثعلب، طبعة دار الكتب المصرية.
• العلم، مجلة لمنشئها وصاحب امتيازها السيد هبة الدين الشهرستاني/السنة الثانية (١٩١٠ـ ١٩١٢)/ أعادت نشرها مكتبة الروضة الحيدرية/ دار التعارف للمطبوعات/ ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
• الفهرست لابن النديم/ تحقيق رضا تجدد/ طهران/ د.ت.
•الكتاب، كتاب سيبويه، لسيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون/ ج٢ /ط٢/ الهيئة المصرية العامة للكتاب/ ١٩٧٩، ج٣/ ط٢ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م. ج٤ /ط٢/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
•لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، د.عبد العزيز مطر/ الدار القوميّة للطباعة والنشر/ القاهرة/ ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.
•لسان العرب المحيط لابن منظور (ت٧١١هـ) اعداد وتصنيف يوسف خياط/ دار لسان العرب/ بيروت. المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (ت٩١١هـ) حققه محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم/ دار إحياء الكتب العربية/ عيسى البابي الحلبي وشركاه/ خ.
• المحلّى – وجوه النصب/ أبو بكر بن شقير (ت ٣١٧هـ )/ تحقيق الدكتور فائزفارس/ مؤسسة الرسالة/ بيروت، دار الامل /الاردن/ ط١/ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م/
•المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (ت٩١١هـ) حققه محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم/ دار احياء الكتب العربية/ عيسى البابي الحلبي وشركاه/خ.
• معجم الأدباء، لياقوت الحموي/ دار المشرق/ بيروت/ لبنان.
•المعجم الوافي لأدوات النحو العربي، د. علي توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد، الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري/تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/مؤسسة الصادق/ طهران إيران/ ١٣٨٤هـ.